

لسان العرب

(أَسْن) (أَسْنُ) من الماء مثلُ الْآجِنِ أَسْنُ الماءُ يَأْسُنُ وَيَأْسُنُ أَسْنًا وَأُسُونًا وَأَسْنَنَ بالكسر يَأْسُنُ أَسْنًا تَغْيَرُ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِبُ فِي نَسْخَةِ تَغْيَرَت رِيحُهُ وَمِيَاهُ آسَانُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَزَرَجِ وَتَشْرَبُ آسَانُ الْحَيَاضُ تَسُوفُهَا وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرَبَّةِ آجِمًا أَرَادَ آجِنًا فَقَلَبَ وَأَبْدَلَ التَّهْذِيبُ أَسْنَنَ الْمَاءُ يَأْسُنُ أَسْنًا وَأُسُونًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ قَالَ [] تَعَالَى مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ قَالَ الْفَرَاءُ غَيْرَ مَتَغْيَرٍ وَآجِنٍ وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَنَانٍ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيَاءٌ تَجِدُ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ أَلْفَاءٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ؟ قَالَ عَبْدُ [] وَقَدْ عَلِمْتُ الْقُرْآنُ كُلَّهُ غَيْرَ هَذِهِ قَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمِفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ عَبْدُ [] كَهَذَا الشَّعْرُ قَالَ الشَّيْخُ أَرَادَ غَيْرَ آسِنٍ أَمْ يَاسِنٍ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ جَابِرَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَِّّي دَمَّيْتُ طَبِيَاءً وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ فَأَسْنَنَ فَمَاتَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ فَأَسْنَنَ فَمَاتَ يَعْنِي دَبَّرَ بِهِ فَأَخَذَهُ دُورًا وَهُوَ الْغَشْيُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ رِيحُهَا حَتَّى يُصِيبَهُ دُورًا فَيَسْقُطُ قَدْ أَسْنَنَ وَقَالَ زُهَيْرٌ يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أُنَامِلُهُ يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مَيِّدَ الْمَائِحِ الْأَسْنَنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ الْيَسْنَنُ وَالْأَسْنَنُ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ مِثْلَ الْيَزَنِيِّ وَالْأَزَنِيِّ وَالْيَلَنَدَدِ وَالْأَلَنَدَدِ وَيُرْوَى الْوَسْنَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْنَنَ الرَّجُلُ مِنْ رِيحِ الْبُئْرِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ يَمِيلُ فِي الرَّمْحِ مِثْلَ الْمَائِحِ وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ أَتَرَ الْقِرْنَ وَصَوَابَهُ يَغَادِرُ الْقِرْنَ وَكَذَا فِي شَعْرِهِ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْمَمْدُوحِ وَقَبْلَهُ أَلَمَ تَرَ ابْنَ سَنَانٍ كَيْفَ فَضَّلَهُ مَا يُشْتَرَى فِيهِ حَمْدُ النَّاسِ بِالثَّنِّ ؟ قَالَ وَإِنَّمَا غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُ الْآخِرِ قَدْ أَتَرَ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أُنَامِلُهُ كَأَنَّ أَثَوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ وَأَسْنَنَ الرَّجُلُ أَسْنًا فَهُوَ أَسْنَنُ وَأَسْنَنَ يَأْسُنُ وَوَسْنَنَ غُشْيَ عَلَيْهِ مِنْ خُبْنِ رِيحِ الْبُئْرِ وَأَسْنَنَ لَا غَيْرَ اسْتِدَارَ رَأْسُهُ مِنْ رِيحٍ تُصِيبُهُ أَبُو زَيْدٍ رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ يَوْسَنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَوَسْنًا وَهُوَ غُشْيُ يَأْخُذُهُ وَبَعْضُهُمْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ أَسْنَنَ الْجَوْهَرِيُّ أَسْنَنَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْبُئْرَ فَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مُنْتَنَةً مِنْ رِيحِ الْبُئْرِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَعُشْيَ عَلَيْهِ أَوْ دَارَ رَأْسُهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ أَيْضًا وَتَأَسَّسَنَ الْمَاءُ تَغْيَرُ وَتَأَسَّسَنَ عَلِيٌّ فَلَانُ تَأَسَّنًا اءْتَلَّ وَأَبْطَأَ وَيُرْوَى تَأَسَّرَ بِالرَّاءِ وَتَأَسَّسَنَ عَهْدُ فَلَانٍ وَوُدُّهُ إِذَا تَغْيَرَ قَالَ رُبُوبَةُ رَاجَعَهُ عَهْدًا عَنِ النَّاسِ التَّهْذِيبُ وَالْأَسِينَةُ سَيَرُ وَاحِدٌ مِنْ سُيُورِ تَضَفَّرَ جَمِيعُهَا

فَتُجْعَلُ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا وَكُلُّ قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْوَتَرِ أَسِينَةٌ وَالْجَمْعُ أَسَائِنُ
وَالْأُسُونُ وَهِيَ الْآسَانُ .

(* قوله « وَالْأُسُونُ وَهِيَ الْآسَانُ أَيْضًا » هذه الجملة ليست من عبارة التهذيب وهما جمعان
لَأَسْنٍ كَحَمَلٍ لَا لَأَسِينَةٍ) أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْأُسُونُ جَمْعُ الْآسَانِ وَهِيَ طَاقَاتُ الذِّسْعِ وَالْحَبْلُ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو وَأَنَشَدَ الْفَرَاءَ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الْنَاقِمِيَّةَ حِرْقِيَّةً وَقَدْ
جَعَلْتُ آسَانُ وَصَلٍ تَقَطَّعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ قُوَى الْوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ قُوَى الْحَبْلِ وَصَوَابُ
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ يَقُولُ وَالْآسَانُ جَمْعُ الْأُسُونِ وَالْأُسُونُ جَمْعُ أَسِينَةٍ وَتَجْمَعُ أَسِينَةٌ أَيْضًا عَلَى
أَسَائِنَ فَتَصِيرُ مِثْلَ سَفِينَةٍ وَسُفُنٍ وَسَفَائِنَ وَقِيلَ الْوَاحِدُ إِسْنٌ وَالْجَمْعُ أُسُونٌ وَآسَانُ قَالَ
وَكَذَا فَسَرَّ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ كَحَلِّ قَوْمِ الْقَطَاةِ أُمَيْرٌ شَزْرًا كَأَمْرَارِ الْمُحَدَّرِ الَّذِي
الْأُسُونُ وَيُقَالُ أَعْطَنِي إِسْنًا مِنْ عَقَبٍ وَالْإِسْنُ الْعَقَبَةُ وَالْجَمْعُ أُسُونٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
وَلَا أَخَا طَرِيدَةٍ وَإِسْنٍ وَأَسْنُ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَأْسِنُهُ وَيَأْسُونُهُ إِذَا كَسَعَهُ بِرِجْلِهِ
أَبُو عَمْرٍو الْأَسْنُ لُعْبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا الضَّبْطَةَ وَالْمَسَّةَ وَآسَانُ الرَّجُلُ مَذَاهِبُهُ
وَأَخْلَافُهُ قَالَ ضَابِئُ الْبُرْجُمِيِّ فِي الْآسَانِ الْأَخْلَاقُ وَقَائِلَةٌ لَا يُدْعَدُ إِلَّا ضَابِئًا وَلَا
تَبْعَدَنُ آسَانُهُ وَشَمَائِلُهُ وَالْآسَانُ وَالْإِسْنُ الْآثَارُ الْقَدِيمَةُ وَالْأُسُونُ بَقِيَّةُ الشَّحْمِ الْقَدِيمِ
وَسَمِنَتْ عَلَى أُسْنٍ أَيْ عَلَى أَثَارَةِ شَحْمٍ قَدِيمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْأُسُونُ الشَّحْمُ
الْقَدِيمُ وَالْجَمْعُ آسَانُ الْفَرَاءُ إِذَا أَبْقَيْتَ مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمَهَا بَقِيَّةً فَاسْمُهَا الْأُسُونُ
وَالْعُسُونُ وَجَمْعُهَا آسَانُ وَأَعْسَانُ يَقَالُ سَمِنَتْ نَاقَتُهُ عَنْ أُسْنٍ أَيْ عَنْ شَحْمٍ قَدِيمٍ
وَآسَانُ الثِّيَابِ مَا تَقَطَّعَ مِنْهَا وَبَلَّغِي يَقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوبِ إِلَّا آسَانُ أَيْ بَقَايَا
وَالوَاحِدُ أُسْنٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَّجًا نَسْتَدْخِرُ الرِّبْعَ
كَآسَانِ الْخَلْقِ وَهُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ أَيْ مِثَالِهِ وَاحِدُهَا أُسْنٌ كَعُسْنٍ وَقَدْ
تَأَسَّسَنَ أَبَاهُ إِذَا تَقَيَّيْلَهُ أَبُو عَمْرٍو تَأَسَّسَنَ الرَّجُلُ أَبَاهُ إِذَا أَخَذَ أَخْلَاقَهُ قَالَ
الْليثَانِي إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْءِ يَقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ أَيْ عَلَى شَمَائِلَ مِنْ
أَبِيهِ وَأَخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ وَاحِدُهَا أُسْنٌ مِثْلُ خُلُقٍ وَأَخْلَاقٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ تَأَسَّسَنَ
الرَّجُلُ أَبَاهُ قَوْلُ بَشِيرِ الْفَرِيرِيِّ تَأَسَّسَنَ زَيْدٌ فَعَلَّ عَمْرُو وَخَالِدٌ أُبُوَّةٌ صِدْقٍ مِنْ
فَرِيرٍ وَبُحْتَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأُسُونُ الشَّبَهُ وَجَمْعُهُ آسَانُ وَأَنَشَدَ تَعْرِفُ فِي
أَوْدُجِهَا الْبَشَائِرِ آسَانِ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرٍ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ فِي مَوْتِ النَّبِيِّ A قَالَ
لِعُمَرَ خَلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا فَإِنَّهُ يَأْسِنُ كَمَا يَأْسِنُ النَّاسُ أَيْ يَتَغَيَّرُ وَذَلِكَ
أَنَّ عَمْرًا كَانَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ A لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّهُ صَعِقَ كَمَا صَعِقَ مُوسَى وَمَنْعَهُمْ عَنْ
دَفْنِهِ وَمَا أَسْنَنَ لِذَلِكَ يَأْسُونُ أَسْنًا أَيْ مَا فَطَنَ وَالتَّأَسُّنُ التَّوَهُُّمُ
وَالنَّسْيَانُ وَأَسْنَنَ الشَّيْءُ أَثْبَتَتْهُ وَالْمَاسِنُ مَنَابِتُ الْعَرَفِ وَأُسْنُ مَاءُ لَبْنِي

تميم قال ابن مقبل قالت سُلَيْمَى بَبَاطْنِ الْقَاعِ مِنْ أُسُنٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ
الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِهِ الْمَيْسُوسَنُ فَقَالَ أَخْرَجُوهُ
فَإِنَّهُ رَجَسٌ قَالَ شَمْرٌ قَالَ الْبَكْرَاوِيُّ الْمَيْسُوسَنُ شَيْءٌ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي الْغَسَلِ لِرُؤُوسِهِنَّ